درجة استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين في الأردن والصعوبات التي يواجهونها من وجهة نظر المعلمين

*محمد حسن محمد حمادات**

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين في الأردن والصعوبات التي يواجهونها من وجهة نظر المعلمين. تكونت عينة الدراسة من (368) معلمًا ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، تكونت أداة الدراسة من استبانة مؤلفة من (55) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة. كما بينت أن الصعوبات التي تعيق استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين جاءت بدرجة متوسطة. وقد انبثق عن هذه النتائج عدد من التوصيات أهمها ضرورة عقد دورات تدريبية (إنعاشية) سواء للمشرفين التربويين أو للمعلمين في كيفية استخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، وزيادة الدعم المادي المقدم لدفع فاتورة الانترنت، ورسوم الاشتراك في بعض البرامج.

الكلمات الدالة: المشرفين التربويين، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، صعوبات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، برامج تدريب المعلمين.

المقدمة

شهدت نهاية القرن العشرين تطورات مذهلة حققت تغيرات بنيوية عميقة في المجتمع والإدارة والتربية والاقتصاد، واتسمت هذه التغيرات بطابع التقدم العلمي والتكنولوجي، فالتغيير هو قانون الطبيعة، إذ إن الذي يُعدُّ الأفضل اليوم ربما يكون في الغدِ مهملاً، وهذا ينطبق على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي هي عملية دائمة التغيير.

وفي ظل التوجه العالمي نحو اقتصاد المعرفة (Knowledge – based Economy) التي تعتمد بشكل أساسي على الحواسيب والتقنيات الحديثة، فقد أصبحت تقنية المعلومات والاتصالات (Information and Communication Technology – ICT) وسيلة بقاء، وأداة لا يمكن الاستغناء عنها باعتبارها وسيلة للتقدم في كل المجالات، والتي انعكست على العملية التعليمية التي أبرزت أهمية الاهتمام بالتعلم عن بعد (Distance Learning) وإدارة هذه العملية تقنيًا (حمايل وحمايل، 2006).

إن التقدم الواسع في مجال الحوسبة، وبخاصة الحواسيب الشخصية وإمكاناتها الكبيرة من حيث الاختزان والمعالجة والبحث والاسترجاع والطباعة، وارتقاء الاتصالات إلى درجة عظيمة في وسائلها واستخداماتها ونظمها وشبكاتها، وكل ذلك أدى إلى تحويل العالم بأكمله إلى ما يشبه القرية الصغيرة (الحمراني والعجلوني، 2009).

إذ إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عصرنا الحاضر هي الثقافة الأكثر إلحاحًا لنمو المجتمع وتطوره، وأصبحت مقولة أن العالم قرية صغيرة واقعًا حقيقيًا نلمسه في كل لحظة من خلال تعاملنا مع وسائل الإعلام بجميع أشكالها، ومن خلال وسائل الاتصالات الحديثة، والشبكات الفضائية، والأقمار الصناعية، وبنوك المعلومات (Yoon and Jeanne and John, 2005).

لذلك لم تعد أهمية المعلومات اليوم موضع نقاش أو جدل، فقد شهد مطلع هذا القرن تطورات مذهلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويمكننا القول إننا نشهد الآن ثورتين منفصلتين تسيران في توازٍ، أحداهما ثورة المعلومات، حيث الكم الهائل من المعلومات المتاحة عن كل شيء تقريبًا، فضلاً

* قسم العلوم التربوية، كلية عجلون الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن. تاريخ استلام البحث 2014/1/21، وتاريخ قبوله 2014/4/10.

©2016 عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

عن التنوع في الأشكال التي يمكن من خلالها الحصول على المعلومات التي تتزايد باستمرار، والأخرى ثورة الاتصالات التي يمكن من خلالها نقل أنواع المعلومات على المستوى المحلي أو العالمي باستخدام وسائل الكترونية أكثر تعقيدًا، وبسرعة هائلة وثقة أكبر في قدرة هذه التكنولوجيا على نقل المعلومات بشكل ممتاز. وقد دخلت هذه التطورات إلى حقول التربية والتعليم، إذ إن الأساليب التقليدية في التعليم لم تعد قادرة على نقل الكم الهائل من المعرفة المتزايدة والمستجدة بشكل دائم وسريع وفي الوقت المناسب، وبما يتناسب مع التطور السريع والدائم في مختلف مناحي الحياة بما فيها مدارك الإنسان واهتماماته. وتقوم فكرة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية على أساس تتفاعل عناصر العملية التعليمية التعلمية (المعلم، المشرف، الإداري) مع عدد كبير من المصادر التعليمية المتنوعة، والتي من شأنها أن تقدم خبرة متكاملة للأفراد، وتنسجم مع واقع العصر الذي يعيشون فيه (Szabo and Hastting, 2000).

مشكلة الدراسة

لقد خطت وزارة التربية والتعليم خطوة رائدة بإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى المدارس الأردنية وفي المراحل جميعها، وأخذت الوزارة على عاتقها تنفيذ هذه المبادرة والسعي الحثيث لإنجاحها، كما وأنفقت الوزارة المبالغ الطائلة على هذه المشروعات، وما من شك أن هذا العمل يتطلب تضافر وتعاون جميع القطاعات في وزارة التربية والتعليم من أجل النجاح، لأن أي تقصير سيؤدي إلى مالا يحمد عقباه، ومن هنا تكون المتابعة لهذا العمل إجراءً هامًا جدًا للوقوف على كل ما من شأنه أن يعيق التنفيذ، وملاحظة مدى التطبيق الفعلي لهذه التكنولوجيا على أرض الواقع، وللتأكد من أن الأموال التي أنفقت على هذه المشروعات أسهمت في تطوير القطاع التعليمي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإلى إي درجة، لذا جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على جانب أساسي من هذه الجوانب وهو درجة استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين ومعوقاتها، سعيًا للوقوف على نواحي الإيجاب والقصور في أدائهم. وقد تمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما درجة استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين من وجهة نظر المعلمين؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين، تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)؟

3- ما الصعوبات التي تحد من استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين من وجهة نظر المعلمين؟

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها مما يأتي:

- أهمية دور المشرف القيادي، في إعداد وتدريب المعلمين لتحمل مسؤولياتهم من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وكذلك باستطاعته تذليل العقبات والمشكلات التي تواجه عملية التعلم والتعليم.
- أنها توضح أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أصبحت المحور الرئيس للتنمية في جميع الدول.
- أهمية الموضوع وهو درجة استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين.
- ما يمكن أن تقدمه الدراسة للأدب النظري والدراسات السابقة من إضافة حول استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين.
- التعرف على طبيعة المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين.
- الخروج بتوصيات قد ينتفع منها المسؤلون في وزارة التربية والتعليم عامة، ومديرية تربية عجلون خاصة، من خلال التعرف على مدى ممارسة المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتقديم دورات تدريبية إنعاشية لهم، ووضع الخطط والآليات لمواجهة هذه المعوقات وحلها، أو التقليل منها قدر الإمكان لزيادة فاعليتها.
- الوصول إلى تغذية راجعة تزيد من وضوح الرؤيا للقائمين على وضع الخطط والبرامج التطويرية في وزارة التربية والتعليم.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على وجهة نظر المعلمين في درجة استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين.

- التعرف على الصعوبات التي تواجه استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين.
- التوصل إلى مقترحات وتوصيات يمكن أن تفيد في وضع تصورات وآليات تزيد من تفعيل استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين، سواء على مستوى الوزارة أو على مستوى مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون.

التعريفات الإجرائية

لغايات هذه الدراسة تم تحديد التعريفات الإجرائية الآتية:

- **درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:** ويقصد بها مؤشرات استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين، وتقاس درجة الاستخدام من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على فقرات الاستبانة المعدة لذلك.
- **برامج تدريب المعلمين:** وهي مجمل المعارف والخبرات التعليمية المنظمة والمخطط لها بعناية، والنابعة من احتياجات الفئة المستهدفة، مدعمة بمجموعة من الأنشطة والمهارات الملائمة لتحقيق الأهداف المقصودة، وذلك من أجل تطوير كفايات المعلم من معارف ومهارات واتجاهات، لرفع مستوى أدائه الوظيفي، في إطار زمني محدد (خصاونه، 2008).
- **صعوبات الاستخدام:** وهي مجموعة المعوقات التي تحد أو تحول دون الاستفادة المثلى، والاستخدام المأمول والمستمر، من قبل المشرفين التربويين، لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في برامج تدريب المعلمين في مدارس محافظة عجلون، وتقاس من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على فقرات الاستبانة المعدة لذلك.
- **تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:** التكنولوجيا المتعلقة بتخزين المعلومات واسترجاعها وتداولها ونشرها، وإنتاج البيانات الشفوية والمصورة والنصية والرقمية بالوسائل الإلكترونية، من خلال التكامل بين أجهزة الحاسوب الالكتروني ونظم الاتصالات المرئية (الحمراني، والعجلوني، 2009).
- **تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:** وهي الأدوات والأجهزة والأنظمة التي تستخدم في معالجة المعلومات، ونقلها، وتخزينها، واسترجاعها، وتداولها، ونشرها، والتواصل من خلال وسائط الكترونية، كأجهزة الحاسوب والشبكات، والانترنت، والبريد الالكتروني، والأقراص الصلبة، والهاتف النقال، من خلال التكامل بين أجهزة الحاسوب ونظم الاتصالات المرئية.
- **المشرف التربوي:** هو خبير فني، وظيفته الرئيسة مساعدة المعلمين على النمو المهني، وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم، بالإضافة إلى تقديم الخدمات التدريبية لتحسين أساليب التدريس، وتوجيه العملية التربوية الوجهة الصحيحة.

حدود الدراسة

يمكن تعميم نتائج الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

- اقتصرت هذه الدراسة على عينة من معلمي مدارس المرحلة الأساسية والثانوية العامة في مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون، التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية، من الفصل الدراسي الأول، من العام الدراسي 2013/ 2014م.
- تعتمد نتائج الدراسة على دلالات صدق وثبات أداة الدراسة.
- تعتمد نتائج الدراسة على مدى تمثيل عينة الدراسة لمجتمع الدراسة، وعلى مدى صدق استجابات عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يقصد بتكنولوجيا المعلومات: أنها ثورة المعلومات المرتبطة بصناعة وحيازة المعلومات، وتسويقها، وتخزينها، واسترجاعها، وعرضها، وتوزيعها من خلال وسائل تكنولوجيا حديثة ومتطورة وسريعة، وذلك من خلال الاستخدام المشترك للحاسبات الإلكترونية ونظم الاتصالات الحديثة، وأنها باختصار العلم الجديد لجمع وتخزين واسترجاع وبث المعلومات الحديثة آليًا عبر الأقمار الصناعية أو الكابلات. ويعرفها زيتون (2004) بأنها الأدوات والأجهزة والأنظمة التي تستخدم في معالجة المعلومات ونقلها وتخزينها والتواصل من خلال أجهزة الكترونية، تعتمد على المصادر التعليمية المتنوعة من كتب ومجلات ووسائل سمعية وبصرية، مع تأكيد خاص على الحاسوب والانترنت.

في حين يعرفها جالانولي وميرفي وجاردنر (Galanouli, Murphy and Gardner, 2004) بأنها: "جميع أنواع الأجهزة والبرمجيات والشبكات وقواعد البيانات، المستخدمة في استقبال البيانات ومعالجتها وتخزينها وتعديلها واسترجاعها وطباعتها ونقلها الكترونيًا، على شكل نصوص وأشكال وأصوات وصور بين المستخدمين والأطراف ذات العلاقة".

ويؤكد التربويون أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس، حتى بلغ بهم التأكيد على اعتبارها ضرورة ملحة وحتمية، لأنها أصبحت وسيلة اتصال فعّالة، تربط بين المعارف النظرية والتطبيقات العملية، إذ إن البحوث والدراسات أوضحت قدرة وسائل تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات في تنمية مهارات التفكير العليا، وتطوير مهارات استنباط الحلول، وتقريب المفاهيم والتعبيرات الرمزية المجردة إلى أذهان الطلبة، لا سيما في ظل التطور المعرفي الذي فرض على المعلم توظيف وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودمجها مع الأساليب التربوية الحديثة في غرفة الصف لزيادة فاعليتها، ولإحداث الأثر المنشود على نوعية التعليم وجودة مخرجاته، كونها تمتلك الأدوات ذات الإمكانات الكبيرة من حيث الكفاءة والقدرة على أداء مهمات تربوية عديدة، وبمستوى ربما يفوق الوسائل والأدوات التعليمية التي يعرفها القطاع التربوي (Ololube, 2006).

ولما كانت وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على هذه الدرجة الكبيرة من الأهمية والاعتبار، فقد حرصت وزارة التربية والتعليم في الأردن على تنظيم برامج لتدريب المعلمين في مختلف تخصصاتهم، إذ تم تصميم وتطوير مجموعة من البرامج المبنية على الحاجات المحلية لقطاع التعليم تلبية لحاجات تجويد التعليم وحاجات المعلمين وتخصصاتهم في الميدان (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2003). وقد حظيت قضية إعداد المعلمين وتدريبهم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأردن باهتمام التربويين البالغ، استنادًا إلى ثلاث حقائق: الأولى أهمية دور المعلم داخل المؤسسة التربوية من خلال التركيز على تصميم العملية التعليمية، وتنفيذها، وتقويمها. والثانية أهمية دور المعلم في العملية التعليمية من خلال التركيز على البحث، والاستكشاف، والتحليل، واتخاذ القرارات الهادفة. في حين تركز الثالثة على أهمية دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير عملية التعليم، وتنمية تفكير المتعلمين، ودعم التعلم بطرائق مختلفة (العمري، 2008).

وينسجم ذلك مع أهمية دور المعلم في المواقف الصفية المختلفة لكونه ن أبرز العوامل الهامة في تحقيق الأهداف التعليمية، إذ بين برونر (Bruner) (المشار إليه في شديفات، 2004) أن سلوك المعلم في الموقف الصفي يظهر في ثلاثة أشكال هي: المعلم مصدر للمعرفة، وهذا يتطلب أن يكون مخططًا ومصممًا للمادة التي يقوم بتدريسها، وقائدًا يشرف على تنفيذ المواقف التعليمية بفعالية، وأنموذجًا للطلبة (Modle) وهذا يتطلب أن يكون معدًا بدرجة عالية من الكفاءة والاقتدار.

وهذا يؤكد على أن المعلم يمثل حجر الأساس في العملية التربوية، فعليه أن يكون فاعلاً ومؤثرًا تنبع رغبته من التزامه بتقديم أفضل تربية وتعليم للطلبة من ناحية ومن حاجته لمواجهة عملية تنظيم وإدارة المواقف التي يجري فيها التعلم من ناحية أخرى (Becman,1994)، ومن هذا المنطلق فليس من السهل على أيٌّ شخص أن يكتسب المعارف والمهارات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دون تدريب إذ إن اكتسابها لا يعتمد على الجانب النظري وما يحتويه من حقائق ومفاهيم فحسب بل يتجاوز ذلك إلى مدى تطبيقها وممارستها في المواقف التعليمية (البخيت والعمري، 2008).

لذا قبل البدء في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية التعلمية لابدّ من تدريب المعلمين وإكسابهم المهارات الفنية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولتحقيق هذا الهدف قامت وزارة التربية والتعليم في الأردن على توفير الدورات التدريبية للمعلمين بهدف إكسابهم مهارات وكفايات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سعيًا منها لتحقيق أهداف الخطط التعليمية، انطلاقًا من أهم مرتكزات الأهداف العامة لسياسة التعليم في المملكة، والأخذ بآخر ما توصلت إليه التقنيات الحديثة (العمري، 2011).

ومما لا شك فيه أن المشرف التربوي هو المسؤول الأول عن تدريب المعلمين من جميع النواحي، وعليه يمكن أن ندرك حجم المسؤولية والمهام الملقاة على عاتقه، وهذه الواجبات والمهام متنوعة ومعقدة، ومتعددة، وأن تعدد المسؤوليات وتنوعها وخاصة في هذا العصر يتطلب من المشرف التربوي توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اللازمة للقيام بهذه الواجبات والمهام التدريبية (العمايره، 2002).

وقد عرف عساف (2004)، (المذكور في خصاونه، 2008، ص8) التدريب بأنه "عملية تهدف إلى معاونة الأفراد على تحسين وتطوير وتنمية خبراتهم ومهاراتهم وقدراتهم، وزيادة معلوماتهم، بهدف تغيير أو تعديل لسلوكهم أو اتجاهاتهم لتأكيد على النواحي الايجابية في العمل".

بينما عرفه نادي (Naude, 2000, p22) بقوله إنه "نشاط مخطط له، يهدف إلى إحداث تغيير في الفرد والجماعة من ناحية المعلومات، والخبرات، والمهارات، ومعدلات الأداء وطرق العمل، والسلوك والاتجاهات، مما يجعل الفرد لائقًا للقيام بعمله بكفاءة وإنتاجية عالية".

والتدريب أثناء الخدمة هو الاستمرار على طريق تطوير المعلم وتنميته، والرفع من كفاءته، وكفاءة المؤسسة التربوية، وكفاءة مخرجاتها، إذ إن ظروف العمل التربوي تتطلب زيادة المعرفة المتجددة وبصورة مستمرة.

وعلى الرغم من المميزات الايجابية العديدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إلا أنها تواجه معوقات وصعوبات عديدة تحد من انتشارها بشكل واسع وسريع ومنها: كيفية إقناع المعلمين بضرورة إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بوصفها جزءًا من استراتيجيات التعليم ليمكن استخدامها

استخدامًا فعالاً في الغرفة الصفية، حيث أنها تحسّن بشكل كبير من بيئة التعليم، وتثري خبرات التعلم للطلبة، وتقوي من مشاركة الطلبة، ويعمق المفاهيم الاستقلالية ، وتضع أسس التعلم المستمر والتطور الشخصي (Galanouli, Murphy and Gardner, 2004).

أما على صعيد معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فتشير بعض الدراسات كدراسة سنقر (2008) ودراسة خصاونه (2008) إلى عدد من المعوقات منها: أولاً: معوقات تتعلق بالمشرف نفسه: كاتجاهات بعض المشرفين نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وافتقارهم لثقافة المعلوماتية، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين من حيث قدراتهم واهتماماتهم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعدم التعاون الحقيقي بين المشرف والمعلم مما يؤثر سلبًا على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ثانيًا: معوقات تتعلق بالمعلمين ومنها: مقاومة التغيير، فالإنسان عدو ما يجهل، وعدم إلمام الكثير من المعلمين باللغة الأجنبية اللازمة للاستفادة الكاملة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعدم وعي المعلمين بأهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعدم توافر التدريب اللازم لعلاج القصور، والشعور بالرهبة والخوف عند استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ثالثًا: معوقات تتعلق بالإدارة المركزية ومنها: عدم مواكبة البيئة التربوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعدم توافر مدربين فنيين للصيانة، وعدم كفاية البرامج التربوية المحوسبة والمكتوبة باللغة العربية، ومن ثم التكلفة المادية المرتفعة عند استخدام هذه التكنولوجيا.

هذا وقد أجرى العديد من الباحثين دراسات في موضوع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما يواجه هذا الاستخدام من صعوبات ، ففي مجال الدراسات العربية:

أجرى أبو عاشور، والنمري (2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية كان بدرجة مرتفعة، كما أظهرت النتائج أن مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الإداريين كانت بدرجة متوسطة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية تعزى لاختلاف متغيرات الدراسة: الرتبة الأكاديمية، الجنس، الكلية على الأداة ككل. وفي جميع المجالات.

وأجرى المتحمي (2012) دراسة هدفت إلى تحديد درجة أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارات التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية، ومدى إمكانية تطبيقها في كل من مجال (البنية التحية، الخدمات الإدارية، الخدمات التربوية، خدمات المستفيدين). أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي لصالح الحاصلين على ماجستير ودكتوراة، ولسنوات الخبرة لصالح الحاصلين على أكثر من 15 سنة، وللغة الانجليزية لصالح الحاصلين على درجة امتياز.

وأجرت المجلاد (2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام معلمات المرحلة المتوسطة في عرعر بالمملكة العربية السعودية، لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاهاتهن نحوها، وإلى الكشف عن معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس، تبين من النتائج أن استخدام معلمات المرحلة المتوسطة لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس جاءت بدرجة متوسطة، وأن معوقات استخدام كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات التخصص، والمؤهل العلمي، والخبرة.

أما دراسة الناعبي (2010) التي هدفت إلى التعرف على مدى امتلاك معلمات التعليم العام والأساسي في المنطقة الداخلية بسلطنة عُمان للمهارات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومدى استخدامهم لها للأغراض الشخصية وفي التدريس، والعوائق التي تحد من استخدامهم لها. أظهرت النتائج أن استخدام أفراد عينة الدراسة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كان متدنيًا سواء على المستوى الشخصي، أو في التدريس. ووجود عوائق تحد من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات منها ما هو مرتبط بالبيئة المدرسية والتجهيزات، ومنها ما هو مرتبط بالمعلمين أنفسهم كعدم امتلاكهم للمهارات الحاسوبية الضرورية، ولم تظهر النتائج وجود أثر لمتغيرات الجنس، والتخصص، والخبرة، والمؤهل العلمي.

كذلك قام أحمد والبلوشي (2009) بدراسة في مملكة البحرين هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية. أظهرت النتائج أن استخدام أعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية جاءت بدرجة منخفضة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات بين أعضاء هيئة التدريس تعزى لاختلاف الدرجة العلمية والكلية، لصالح أعضاء هيئة التدريس برتبة أستاذ، لصالح الكليات العلمية.

وفي دراسة أجراها المومني (2008) هدفت إلى التعرف على أهم الكفايات التكنولوجية اللازمة للمعلمين ومدى ممارستهم لها من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة اربد. بينت النتائج أن المعلمين يمارسون الكفايات التكنولوجية بدرجة مرتفعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وللمؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير مقابل الدبلوم، ولصالح حملة الدكتوراة مقابل الماجستير، وعدم وجود فروق تعزي لمتغير سنوات الخبرة.

وفي الدراسة التي قام بها البخيت والعمري (2008) وهدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة المعلمين الحاصلين على دبلوم التربية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمهارات والمعارف المكتسبة في البرنامج في الموقف التعليمي الصفي كما هو في الواقع. بينت النتائج أن درجة ممارسة المعلمين للمهارات والمعارف المكتسبة في البرنامج كانت متوسطة، ووجود فروق دالة إحصائيًا في درجة ممارسة المعلمين للمهارات والمعارف في الموقف الصفي تعزى لمتغيري الجنس والتخصص والتفاعل بينهما.

أما الدراسة التي أجرتها أبو العيش (2007) وهدفت إلى الكشف عن درجة استخدام المعلمين الذين تدربوا على برنامج وورد لينكس للمعارف والمهارات المكتسبة من البرنامج في الأنشطة التعليمية الصفية والصعوبات التي يواجهونها. فقد أظهرت النتائج أن درجة استخدام المعلمين للمعارف والمهارات المكتسبة ضمن برنامج الأنشطة التعليمية الصفية كانت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف متغيري الجنس، والتخصص الأكاديمي، وبينت النتائج كذلك وجود صعوبات تحد من استخدام المهارات في العملية التعليمية وتوظيفها، تمثلت بعدم توافر البنية التحتية المناسبة، وزيادة العبء الدراسي العام.

كما قام العنزي (2006) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية للحاسوب في ممارساتهم التعليمية، والصعوبات التي تواجههم في استخدام الحاسوب والانترنت، وأهم مواقع الانترنت التي يستخدمها المعلمون في منطقة الرياض، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسوب والانترنت في ممارساتهم التعليمية كانت بدرجة متوسطة، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لكل من متغيرات الرتبة الأكاديمية والتخصص الأكاديمي والخبرة في التدريس، وأن الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدامهم للحاسوب والانترنت تجلت في عدم توافر عددٍ كافٍ من أجهزة الحاسوب، ثم عدم ربط جهاز عضو هيئة التدريس بشبكة الانترنت.

كما أجرى حمادنه (2004) دراسة هدفت إلى معرفة مدى توظيف المعلمين الحاصلين على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) للمهارات الحاسوبية في المواقف الصفية في محافظة اربد في المملكة الأردنية الهاشمية. وأظهرت نتائج الدراسة أن برنامج الجداول الإلكترونية احتل المرتبة الأولى من حيث درجة التوظيف في المواقف الصفية، يليه برنامج معالج النصوص، وأخيرًا برنامج الشرائح الإلكترونية، كما توصلت الدراسة إلى وجود أثر دال إحصائيًا لمتغير المؤهل العلمي من حيث درجة توظيف برنامج معالج النصوص، وبرنامج الشرائح الإلكترونية لصالح حملة شهادة الماجستير.

أما في مجال الدراسات الأجنبية فقد جورمان (Gorman, 2011) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، هدفت إلى التعرف على دور قادة التعليم العالي في تبني واستخدام الاتصالات الإلكترونية والانترنت في إداراتهم وفاعلية استخدامها، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن قادة التعليم العالي لهم دور كبير في عملية التغيير في إداراتهم، كما بينت النتائج وجود تبني فعلي لاستخدام الانترنت والاتصالات الإلكترونية في إدارة التعليم العالي.

أما دراسة فيلك (Felck. 2010) والتي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية، هدفت إلى الكشف عن مدى استخدام الإدارة الإلكترونية والبرامج الملحقة بها في إدارة الأقسام الإدارية في الجامعات الأمريكية، أظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته (76%) من رؤساء الأقسام يمتلكون معرفة مناسبة بالحاسوب، ويرغبون في تطبيقه في عملهم الإداري، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين المعرفة بالحاسوب وبين مستوى استخدامه في الإدارة الإلكترونية، كما بينت نتائج الدراسة أن الإدارة الإلكترونية تخفف من عبء العمل على رؤساء الأقسام، وتسرع من وتيرة العمل، وتقلل الأخطاء.

أجرى سيوول (Sewall, 2009) دراسة هدفت إلى وصف عملية استخدام المشرفين التربويين لأشرطة الفيديو في دعم عملية الحوار الانعكاسي لدى المعلمين الجدد في بداية حياتهم المهنية في التدريس. وقد أشارت النتائج إلى أن استخدام الفيديو لدعم الحوار الانعكاسي بين المشرف التربوي وبين المعلمين الجدد كان ذا أثر إيجابي على أداء المعلمين داخل الغرفة الصفية، وأن المعلمين الجدد لديهم القدرة على الاستفادة من مؤتمرات الفيديو التي تعقد بينهم وبين المشرفين التربويين.

كذلك قام ديراكولو واولكون (Deryakulu, and Olkun, 2009) بدراسة هدفت الدراسة إلى الكشف عن خبرات معلمي الحاسوب في تركيا مع مدراء المدارس والمشرفين التربويين.

أشارت نتائجها إلى أن معظم المعلمين والمعلمات لديهم اتجاهات سلبية نحو دعم مديري المدارس والمشرفين التربويين لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التربوية، وأن المشرفين التربويين يستخدمون الطرق التقليدية في عملية الإشراف التربوي وفي تقديم البرامج التدريبية الخاصة بالمعلمين الجدد.

وأجرى سرشت (Seresht, 2009) دراسة في إيران هدفت إلى الكشف عن فاعلية تطبيق الإدارة الإلكترونية ومعوقات تطبيقها في الجامعات الأردنية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات إدارية تحد من تطبيق الإدارة الإلكترونية تمثلت بعدم الوعي التكنولوجي، وافتقار الخبرة، وعدم الدافعية والرغبة، بالإضافة إلى المعوقات الثقافية والتكنولوجية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية تطبيق الإدارة الإلكترونية في اختصار الوقت والجهد، وأن فاعليتها تتحقق بدرجة أفضل في حال زوال معوقات تطبيقها.

اما ميمسجلو (Memisoglu, 2007) فقد هدفت دراسته إلى الكشف عن طبيعة استخدام المشرفين التربويين في المرحلة الابتدائية في تركيا لتكنولوجيا المعلومات في عملية الإشراف التربوي. وأشارت النتائج إلى أن معظم المشرفين التربويين المشاركين في هذه الدراسة لديهم المعرفة الكافية في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما أشارت إلى أن معظم المشرفين لم يحصلوا على دورات تدريبية حول الاستخدام الأفضل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية الإشراف التربوي، وأنهم لا يعتمدون على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل كبير في عملية الإشراف على المعلمين في المرحلة الابتدائية وبرامج التدريب المقدمة لهم بسبب عدم توفر وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معظم الأحيان.

كما قام ثيرسا وكيم (Theressa, and Kim, 2006) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ودرجة استخدامها في العملية التعليمية. وبينت النتائج أن امتلاك كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كانت بدرجة مرتفعة، كما أن درجة استخدامها في العملية التعليمية كان بدرجة متوسطة. كما أشارت إلى أهمية امتلاك الكفايات التكنولوجية، وأنها تعدُّ مطلبًا أساسيًا لعملية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم.

وفي دراسة أخرى لتايلور (Tillyer, 2005) التي أجريت في الولايات المتحدة، هدفت إلى التعرف على واقع استخدام التكنولوجيا في التعليم الجامعي، وبعض الصعوبات التي تعترضه. أظهرت النتائج أنه بالرغم من إنفاق الأموال الطائلة على شراء الأجهزة والمعدات إلا أن هذه المعدات لا تكاد تستخدم إلا من قبل نصف أعضاء هيئة التدريس.

هذا وقد قام بينسون وفارنسورث (Benson and Farnsworth, 2004) بدراسة في بنسلفانيا هدفت إلى تقصي أثر برنامج تدريبي للمعلمين باستخدام الحاسوب على اتجاهاتهم نحو الحاسوب، ومدى تحسن مهاراتهم الحاسوبية. أظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو الحاسوب كانت ايجابية، وأن مهاراتهم في استخدام الحاسوب قد زادت بشكل كبير بعد إتمام عملية التدريب.

أما هيو (Hou, 2004) فقد قام بدراسة هدفت إلى تحديد أهم الكفايات التكنولوجية التي يحتاجها معلمو المرحلة الثانوية في كوريا لممارسة مهنة التدريس بشكل فعّال، ومدى تنفيذهم وممارساتهم لها، وبينت النتائج أن المعلمين يمتلكون الكفايات التكنولوجية بنسبة (80%)، وأن معلمي الموضوعات العلمية أكثر استخدامًا للكفايات التكنولوجية من معلمي المواد الأدبية، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توظيفهم لتلك الكفايات تعزى لمتغير الجنس.

وأما هاريس (Harris, 2000) فقد اجرى دراسة هدفت إلى معرفة مدى توظيف تكنولوجيا الحاسوب من قبل المعلمين في مدرسة كارل شورز الثانوية الحكومية في شيكاغو، وتحديد العوامل التي تؤثر على التوظيف، كما تم تقويم مهارات الحاسوب الموجودة والمرغوب فيها لعمل توصيات ملائمة بخصوص التدريس أثناء الخدمة للمساعدة في زيادة استخدام الحاسوب بين المعلمين في تلك المدرسة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أعلى نسبة استخدام لمهارات الحاسوب هي الانترنت ومعالج النصوص لإعداد المواد التعليمية، وتدريس الطلبة في غرفة الصف، في حين استخدم عدد قليل من المعلمين برمجيات جاهزة غير معالج النصوص في صفوفهم.

التعقيب على الدراسات السابقة

يلاحظ من خلال مطالعة الدراسات السابقة أنها أكدت على أهمية امتلاك كل من المعلمين والمشرفين والمديرين لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتوظيفها في العملية التعليمية، وأشارت بعض الدراسات إلى أهمية توفير البرامج التدريبية للمعلمين، لا سيما أن أغلب الدراسات أكدت على أن هناك قصوراً في بعض جوانب تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، أو في امتلاكها من قبل المعلمين أو المشرفين أو مديري المدارس. وإلى أن معظم المعلمين يرغبون في تطبيق هذه التكنولوجيا ولكنهم لا يملكون مهارات استخدامها وتوظيفها، كما وأشارت بعض الدراسات إلى

وجود العديد من العوائق والصعوبات التي تحد من توظيف هذه التكنولوجيا.

وبالنظر إلى ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة، تبرز أهمية امتلاك الكفايات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلى أهميتها في ضوء التطور العلمي والتكنولوجي، وأهمية توظيف هذه التكنولوجيا في العملية التعليمية، وخاصة في المواقف التدريبية أو التعليمية داخل الفصول.

وبناءً على ما تقدم، فإنه لا يتحقق الدور الكبير الملقى على عاتق التربية عبر مناهجها، وبرامجها، وكتبها إلا بامتلاك الطلبة والمعلمين والمديرين والمشرفين، لمهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ونظرًا لأهمية دور المشرف التربوي، والدور الذي تقوم به تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية التعلمية، فإن فاعليته تتوقف على مدى ممارسة كل من المشرفين التربويين والمعلمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملهم. من هنا تبرز الحاجة إلى إجراء دراسة ميدانية حول درجة استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين في الأردن والصعوبات التي يواجهونها من وجهة نظر المعلمين.

لذا من المتوقع أن تأتي نتائج هذه الدراسة إضافة نوعية كما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة خاصة أنه لم تجرِ أي دراسة في هذا المجال – في حدود علم الباحث – في مديرية تربية عجلون، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات، إضافة إلى أهمية الفئة المستهدفة في هذه الدراسة، وأهمية العمل المناط بهم.

منهجية الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثا أو قضية موجودة حاليا، يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة بدون تدخل الباحث. وتم استخدام إستراتيجية المسح الميداني لجمع البيانات المتعلقة بتحقيق أهداف الدراسة من خلال استبانة أعدت لهذا الغرض.

مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة، من جميع معلمي المرحلتين الأساسية والثانوية في مديرية التربية والتعليم بمحافظة عجلون في الأردن، وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2013/ 2014. حيث بلغ عددهم (2229) معلمًا ومعلمةً، موزعين كما يلي: (923 ذكور، و1306 إناث).

عينة الدراسة

قام الباحث باختيار عينة عشوائية طبقية، بنسبة مئوية قدرها (16,5%) من مجموع المعلمين في هذه المديرية. وقد بلغ حجم العينة (368) معلمًا ومعلمة، بواقع (153) من الذكور و(215) من الإناث، والجدول رقم (1) يبين ذلك.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة (المعلمين) حسب متغيراتها

المتغير	المستوى/الفئة	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	153	41.5
	أنثى	215	58.5
	المجموع	368	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس فما دون	222	60.3
	دراسات عليا	146	39.7
	المجموع	368	100.0
عدد سنوات الخبرة	من 1 – اقل من 5 سنوات	92	25.0
	من 5 – اقل من 10 سنوات	168	45.7
	من 10 سنوات فأكثر	108	29.3
	المجموع	368	100.0

الجدول (2)
توزيع أفراد عينة الدراسة (المعلمين) حسب المؤهل العلمي مقارنة بسنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	الجنس	المؤهل العلمي		المجموع
		بكالوريوس فما دون	دراسات عليا	
من 1 – اقل من 5 سنوات	ذكر	16	16	32
	أنثى	29	31	60
	المجموع	45	47	92
من 5 – اقل من 10 سنوات	ذكر	36	21	57
	أنثى	73	38	111
	المجموع	109	59	168
من 10 سنوات فأكثر	ذكر	16	15	31
	أنثى	52	25	77
	المجموع	68	40	108

ثانيًا: أداة الدراسة

من أجل التعرف على درجة استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين في الأردن والصعوبات التي يواجهونها، قام الباحث بمراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، كدراسة (العنزي، 2008 وخصاونه، 2008 والقطان، 2008) وبناء على ذلك تم بناء استبانة الدراسة.

الخصائص السيكومترية للأداة

صدق الأداة: تم التحقق من نوعين من الصدق هما:

أ- **صدق المحكمين:** فقد اعتمد الباحث على نسبة (80%) من آراء المحكمين حول مدى مناسبة الفقرة أساساً لبقائها أو حذفها، حيث تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (70) فقرة، واستنادًا إلى آراء المحكمين حذفت الفقرات التي لم تحقق هذه النسبة، وبذلك أصبحت الأداة مكونة من (55) فقرة، ولم تحصل باقي الفقرات على النسبة المعتمدة من آراء المحكمين وعددها (15) فقرة، فتم حذفها.

ب- **صدق البناء:** تحقق الباحث من التجانس الداخلي للأداة، من خلال ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، واستعمل الاختبار التائي، من خلال تطبيقه على عينة من المعلمين والمعلمات مكونة من (35) معلماً ومعلمة، من مختلف التخصصات من مجتمع الدراسة، ومن خارج عينة الدراسة، وكانت معاملات ارتباط كل فقرة من كل مجموعة مع مجالها ولجميع الفقرات دالة إحصائيًا، وهذا يدل على تمتع الأداة بصدق البناء.

ثبات الأداة

قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة بصورتها النهائية على أفراد عينة الثبات، المكوّنة من (50) معلمًا ومعلمة، من مجتمع الدراسة ومن غير عينة الدراسة. وتم التحقق من الثبات بطريقتين هما:

أ- **طريقة الاختبار وإعادة الاختبار:** (test- re-test) إذ جرى تطبيق الأداة أول مرة على عينة استطلاعية مؤلفة من (50) معلمًا ومعلمة، علمًا أن عينة الثبات من مجتمع الدراسة نفسه، ومن غير عينة الدراسة، حيث أُعطي كل فرد من أفراد هذه العينة رقما سرّياً، وبعد مرور أُسبوعين، أُعيد تطبيق الاختبار مرة أخرى على العينة نفسها، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين إذ بلغ قيمة معامل الارتباط بين العلامتين (0.88) وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α=0,01).

ب- **معامل كرونباخ ألفا:** وللتحقق من ثبات أداة الدراسة بهذه الطريقة، طبقت معادلة كرونباخ ألفا على درجات أفراد عينة الثبات وكانت النتائج كما يأتي: معامل الثبات للجزء

الأول من أداة الدراسة (مجال التخطيط للبرنامج التدريبي، ومجال تنفيذ البرنامج التدريبي، ومجال تقويم البرنامج التدريبي، ومجال المتابعة والتغذية الراجعة) ككل (0.97)، وللجزء الثاني (مجال معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريب المعلمين) ككل (0.84)، وتراوحت معاملات الارتباط المصحح لارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه بين (0.34) و(0.82) وبين (0.41) و(0.87) لارتباط الفقرة بالأداة ككل. وقد عدّ الباحث ما تحقق للمقياس بصورته النهائية من دلالات صدق وثبات كافيًا لإغراض الدراسة الحالية.

وصف أداة الدراسة

تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من (55) فقرة، وزعت على مجالين هما: **المجال الأول:** ويتكون من (35) فقرة، وتناول أربعة مجالات فرعية هي: التخطيط للبرنامج التدريبي، وتكون من (10) فقرات، تنفيذ البرنامج التدريبي، وتكون من (10) فقرات، تقويم البرنامج التدريبي، وتكون من (8) فقرات، المتابعة والتغذية الراجعة، وتكون من (7) فقرات، أما **المجال الثاني:** معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فقد تكون من (20) فقرة. وبذلك أصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (55) فقرة.

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات المستقلة

اشتملت هذه الدراسة على ثلاثة متغيرات مستقلة هي:

1- الجنس: وله مستويان (ذكر، أنثى).

2- المؤهل العلمي: وله مستويان: (بكالوريوس فما دون، دراسات عليا).

3- الخبرة: ولها ثلاثة مستويات: (أقل من 5 سنوات، 5 – أقل من 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

ثانيًا: المتغيرات التابعة: وهي الدرجة المعبرة عن درجة استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين والصعوبات التي يواجهونها. وفقًا للمجالات الواردة في الدراسة.

إجراءات التطبيق النهائي

بعد توفر جميع الشروط التي أوضحت إمكانية إجراء الدراسة بالصورة الصحيحة، قام الباحث بتنفيذ إجراءات التطبيق النهائي، وكان يسبق عملية التوزيع لقاءات مع المعلمين حسب أوقات فراغهم، يوضح فيه طريقة تعبئة الاستبانة، وأن المعلومات التي سيحصل عليها الباحث ستعامل بسرية تامة، وهي لغايات البحث العلمي فقط. واستخدم الباحث المنهج الكمي من خلال الاتصال المباشر بتسليم كل مستجيب نسخة بيده، وبعد أسبوعين من تاريخ التوزيع، تم جمعها بالطريقة نفسها. وبعد ذلك قام الباحث بحصر العدد النهائي للاستبانات المرتجعة من العينة، بعد استبعاد الاستبانات غير الصالحة للتحليل الإحصائي، حيث لم تسترجع (4) استبانات، وتم استبعاد (3) استبانات لعدم اكتمال الاستجابة، واستبانة واحدة كانت الإجابة بها مشوهة. وبذلك أصبحت العينة الخاضعة للتحليل الإحصائي (360) استبانة، تم تحليل البيانات عن طريق استخدام الحاسوب SPSS.

المعيار الإحصائي

لتفسير تقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الأداة، تم استخدام المعياري الإحصائي الآتي:

من 1.00 – أقل من 1.34	متدنية
من 1.34 – اقل من 2.67	متوسطة
من 2.67 – 3.00	عالية

ملاحظة: الدرجات السابقة تتعلق بالجدول رقم (3).

من 1.00 – أقل من 2.34	متدنية
من 2.34 – اقل من 3.67	متوسطة
من 3.67 – 5.00	عالية

ملاحظة: الدرجات السابقة تتعلق بالجدول رقم (8).

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين من وجهة نظر المعلمين؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على كل مجال من مجالات الأداة وعلى الأداة ككل والمتعلقة باستخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين في الأردن، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على كل مجال من مجالات الأداة وعلى الأداة ككل والمتعلقة باستخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين في الأردن مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم المجال	الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	1	التخطيط للبرنامج التدريبي	1.70	0.30	متوسطة
4	2	المتابعة والتغذية الراجعة للبرنامج التدريبي	1.63	0.31	متوسطة
2	3	تنفيذ البرنامج التدريبي	1.57	0.32	متوسطة
3	4	تقويم البرنامج التدريبي	1.47	0.35	متوسطة
الاستخدام ككل			1.60	0.26	متوسطة

* الدرجة القصوى من (3).

يتبين من الجدول (3) أن متوسط تقديرات المعلمين على الأداة ككل والمتعلقة باستخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين بلغ (1.60) بانحراف معياري (0.26) وبدرجة تقدير متوسطة. كما يتبين أن المجال الأول (التخطيط للبرنامج التدريبي) جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.70) بانحراف معياري (0.30) وبدرجة تقدير متوسطة. أما المجال الثالث (تقويم البرنامج التدريبي) فقد جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (1.47) بانحراف معياري (0.35) وبدرجة تقدير متوسطة.

ويعزو الباحث حصول متوسط تقديرات المعلمين على الأداة ككل والمتعلقة باستخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين على درجة تقدير متوسطة، ربما لقلة الدورات التدريبية (الإنعاشية) التي تعقدها وزارة التربية والتعليم للمشرفين التربويين والتي ترتبط بمهارات استخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جوانب التدريب، وقد يعود أيضًا إلى قلة رغبة المشرفين التربويين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريب، فهم يركزون في تدريبهم على الأعمال التدريبية الروتينية. وربما أيضًا إلى قلة امتلاك المشرفين التربويين أنفسهم للكفايات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الأمر الذي ينعكس على درجة ممارستهم لها في تدريب المعلمين وفي تطوير أدائهم. وربما أيضًا إلى أن المشرفين التربويين يرون أن محاولة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التدريبية سيتطلب منهم جهدًا إضافيًا يضيف إلى أعبائهم عبئًا جديدًا. وتشابهت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المجلاد (2011) التي أشارت إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كان متوسطًا، وتشابهت كذلك مع دراسة البخيت والعمري (2008) التي أشارت إلى أن ممارسة المعلمين للمهارات والمعارف الحاسوبية المكتسبة كانت بدرجة متوسطة. واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة العنزي (2008) التي أشارت إلى أن درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جاءت بدرجة كبيرة.

ويعزو الباحث وقوع مجال التخطيط للبرنامج التدريبي في الترتيب الأول من بين المجالات إلى أهمية عنصر التخطيط لكل عمل، فإذا كان التخطيط ضروريًا للأعمال جميعها فهو في مجال التدريب أكثر أهمية، سيما وأن المشرف التربوي يركز في زياراته الإشرافية على عنصر التخطيط، فكيف لا يكون هو قدوة في ذلك؟ أما وقوع المجال الثالث (تقويم البرنامج التدريبي) في المرتبة الرابعة والأخيرة، فيعزو الباحث ذلك إلى عدم رغبة المشرف التربوي في التقييم، لأن عملية التقييم توقعه في الإحراج مع المتدربين، وتتطلب جهدًا في الإعداد والتصحيح، وربما إلى عدم رغبة المتدربين في عملية التقييم، وربما أيضًا لضيق الوقت وتناقص أعداد المتدربين في الأيام الأخيرة من التدريب، وربما أيضًا يؤجل المشرف التربوي عملية التقييم، للزيارات الصفية التي يدون فيها تقريره السنوي عن أداء المعلم.

نتائج السؤال الثاني: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05) في متوسط تقديرات أفراد عينة الدراسة حول درجة استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على الفقرات ككل والمتعلقة باستخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات

والاتصالات في برامج تدريب المعلمين في الأردن وحسب متغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة) والتفاعل بينهما، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على الفقرات ككل والمتعلقة باستخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين في الأردن وحسب متغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)

المؤهل العلمي	عدد سنوات الخبرة	الجنس					
		ذكر		أنثى		الكلي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بكالوريوس فما دون	اقل من 5 سنوات	1.63	0.30	1.62	0.23	1.62	0.25
	من 5 – اقل من 10 سنوات	1.58	0.23	1.56	0.23	1.57	0.23
	من 10 سنوات فأكثر	1.56	0.23	1.58	0.13	1.57	0.16
	الكلي	1.58	0.25	1.58	0.20	1.58	0.22
دراسات عليا	اقل من 5 سنوات	1.66	0.40	1.57	0.19	1.60	0.28
	من 5 – اقل من 10 سنوات	1.73	0.42	1.54	0.12	1.60	0.28
	من 10 سنوات فأكثر	1.66	0.32	1.69	0.44	1.68	0.40
	الكلي	1.69	0.38	1.59	0.27	1.62	0.31
الكلي	اقل من 5 سنوات	1.64	0.35	1.59	0.21	1.61	0.26
	من 5 – اقل من 10 سنوات	1.63	0.32	1.55	0.20	1.58	0.25
	من 10 سنوات فأكثر	1.61	0.28	1.62	0.28	1.61	0.27
	الكلي	1.63	0.32	1.58	0.23	1.60	0.26

يتبين من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين على الفقرات ككل والمتعلقة باستخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين في الأردن وحسب متغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق؛ تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA)، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لمتوسطات تقديرات المعلمين على الفقرات ككل والمتعلقة باستخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين في الأردن وحسب متغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة) والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.118	1	0.118	1.769	0.184
المؤهل العلمي	0.203	1	0.203	3.050	0.082
عدد سنوات الخبرة	0.031	2	0.015	0.232	0.793
الجنس×المؤهل العلمي	0.115	1	0.115	1.730	0.189
الجنس×عدد سنوات الخبرة	0.232	2	0.116	1.744	0.176
المؤهل العلمي×عدد سنوات الخبرة	0.158	2	0.079	1.182	0.308
الجنس×المؤهل العلمي×عدد سنوات الخبرة	0.118	2	0.059	0.889	0.412
الخطأ	23.728	356	0.067		
المجموع	24.704	367			

يتبين من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين على الفقرات ككل والمتعلقة باستخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين في الأردن تعزى لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)، حيث كانت جميع قيم الدلالة إحصائية أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على مجالات الأداة والمتعلقة باستخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين تبعاً لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على مجالات الأداة والمتعلقة باستخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين في الأردن تبعاً لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة) وحسب متغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)

المجال	المؤهل العلمي	الخبرة	الجنس					
			ذكر		أنثى		الكلي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التخطيط للبرنامج التدريبي	بكالوريوس فما دون	من 1 – اقل من 5 سنوات	1.80	0.31	1.69	0.27	1.73	0.29
		من 5 – اقل من 10 سنوات	1.65	0.27	1.67	0.30	1.66	0.29
		من 10 سنوات فأكثر	1.66	0.34	1.67	0.20	1.67	0.23
		الكلي	1.69	0.30	1.67	0.26	1.68	0.27
	لا	من 1 – اقل من 5 سنوات	1.76	0.43	1.71	0.23	1.73	0.31
		من 5 – اقل من 10 سنوات	1.75	0.46	1.65	0.20	1.68	0.32
		من 10 سنوات فأكثر	1.73	0.34	1.80	0.47	1.77	0.42
		الكلي	1.75	0.41	1.71	0.31	1.72	0.35
	الكلي	من 1 – اقل من 5 سنوات	1.78	0.37	1.70	0.25	1.73	0.30
		من 5 – اقل من 10 سنوات	1.69	0.35	1.66	0.27	1.67	0.30
		من 10 سنوات فأكثر	1.69	0.33	1.71	0.32	1.71	0.32
		الكلي	1.72	0.35	1.69	0.28	1.70	0.30
تنفيذ البرنامج التدريبي	بكالوريوس فما دون	من 1 – اقل من 5 سنوات	1.61	0.31	1.61	0.26	1.61	0.28
		من 5 – اقل من 10 سنوات	1.53	0.32	1.52	0.29	1.52	0.30
		من 10 سنوات فأكثر	1.60	0.41	1.54	0.19	1.56	0.26
		الكلي	1.56	0.34	1.55	0.26	1.55	0.28
	لا	من 1 – اقل من 5 سنوات	1.66	0.40	1.53	0.30	1.57	0.34
		من 5 – اقل من 10 سنوات	1.77	0.48	1.50	0.22	1.60	0.36
		من 10 سنوات فأكثر	1.62	0.38	1.69	0.49	1.66	0.45
		الكلي	1.69	0.43	1.56	0.34	1.61	0.38
	الكلي	من 1 – اقل من 5 سنوات	1.63	0.36	1.57	0.28	1.59	0.31
		من 5 – اقل من 10 سنوات	1.62	0.40	1.51	0.27	1.55	0.32
		من 10 سنوات فأكثر	1.61	0.39	1.59	0.32	1.60	0.34
		الكلي	1.62	0.38	1.55	0.29	1.57	0.32

المجال	المؤهل العلمي	الخبرة	الجنس					
			ذكر		أنثى		الكلي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تقويم البرنامج التدريبي	بكالوريوس فما دون	من 1 – اقل من 5 سنوات	1.50	0.44	1.48	0.32	1.49	0.36
		من 5 – اقل من 10 سنوات	1.49	0.35	1.43	0.30	1.45	0.32
		من 10 سنوات فأكثر	1.32	0.19	1.49	0.29	1.45	0.28
		الكلي	1.45	0.35	1.46	0.30	1.45	0.31
	لا	من 1 – اقل من 5 سنوات	1.58	0.49	1.41	0.27	1.47	0.36
		من 5 – اقل من 10 سنوات	1.61	0.47	1.43	0.22	1.49	0.34
		من 10 سنوات فأكثر	1.58	0.40	1.55	0.54	1.56	0.49
		الكلي	1.59	0.45	1.45	0.35	1.50	0.39
	الكلي	من 1 – اقل من 5 سنوات	1.54	0.46	1.45	0.29	1.48	0.36
		من 5 – اقل من 10 سنوات	1.53	0.40	1.43	0.28	1.46	0.33
		من 10 سنوات فأكثر	1.44	0.33	1.51	0.39	1.49	0.37
		الكلي	1.51	0.40	1.46	0.32	1.47	0.35
المتابعة والتغذية الراجعة للبرنامج التدريبي	بكالوريوس فما دون	من 1 – اقل من 5 سنوات	1.57	0.33	1.68	0.32	1.64	0.33
		من 5 – اقل من 10 سنوات	1.65	0.27	1.62	0.33	1.63	0.31
		من 10 سنوات فأكثر	1.61	0.21	1.62	0.22	1.61	0.22
		الكلي	1.62	0.27	1.63	0.29	1.63	0.29
	لا	من 1 – اقل من 5 سنوات	1.59	0.42	1.61	0.26	1.60	0.32
		من 5 – اقل من 10 سنوات	1.76	0.41	1.55	0.24	1.62	0.32
		من 10 سنوات فأكثر	1.71	0.31	1.72	0.40	1.72	0.37
		الكلي	1.69	0.38	1.62	0.30	1.64	0.33
	الكلي	من 1 – اقل من 5 سنوات	1.58	0.37	1.64	0.29	1.62	0.32
		من 5 – اقل من 10 سنوات	1.69	0.33	1.60	0.30	1.63	0.31
		من 10 سنوات فأكثر	1.66	0.26	1.65	0.29	1.65	0.28
		الكلي	1.65	0.33	1.63	0.30	1.63	0.31

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين على كل مجال من مجالات أداة الدراسة والمتعلقة باستخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين في الأردن وحسب متغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق؛ تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، والجدول (7) يبين ذلك.

يتبين من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين على جميع مجالات أداة الدراسة والمتعلقة باستخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين في الأردن تعزى لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة) والتفاعلات الثنائية والثلاثية بينهما، حيث كانت جميع قيم الدلالة الإحصائية أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين الذين يخضعون للتدريب أغلبهم من المعلمين الجدد، أو حديثي التعيين، لذلك غاب أثر الخبرة، وأن مؤهلاتهم العلمية متشابهة وهي درجة البكالوريوس فما فوق، حيث أوقف تعيين حملة دبلوم كليات المجتمع منذ سنوات، لذلك غاب أثر المؤهل العلمي. وقد تخرج الجميع في جامعات كانت الدراسة فيها مختلطة. وقد تعرض الجميع إلى نفس البرامج التدريسية والتدريبية، لذلك لم نجد أثراً للجنس، وقد تشابهت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الناعبي (2010) التي أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغيرات

(الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي)، ومع دراسة العمري (2003) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة القطان (2008) التي أشارت إلى وجود فروق تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث. وكذلك دراسة المومني (2008) التي أشارت إلى وجود فروق تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، والمؤهل العلمي ولصالح حملة درجة الماجستير أو درجة الدكتوراة، وكذلك دراسة الجرايدة (2001) التي أشارت إلى وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح الخبرة الطويلة.

الجدول (7)

نتائج تحليل التباين المتعدد لمتوسطات تقديرات المعلمين على كل مجال من مجالات أداة الدراسة والمتعلقة باستخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين في الأردن وحسب متغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة) والتفاعل بينهما

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس Hotelling's Trace=0.009 الدلالة الإحصائية= 0.532	التخطيط	0.0612	1	0.0612	0.6577	0.4179
	تنفيذ	0.2947	1	0.2947	2.8593	0.0917
	تقويم	0.1686	1	0.1686	1.4023	0.2371
	المتابعة والتغذية الراجعة	0.0141	1	0.0141	0.1510	0.6978
المؤهل العلمي Hotelling's Trace=0.011 الدلالة الإحصائية= 0.424	التخطيط	0.1273	1	0.1273	1.3689	0.2428
	تنفيذ	0.2618	1	0.2618	2.5398	0.1119
	تقويم	0.4160	1	0.4160	3.4604	0.0637
	المتابعة والتغذية الراجعة	0.0765	1	0.0765	0.8177	0.3665
عدد سنوات الخبرة Wilks' Lambda=0.981 الدلالة الإحصائية= 0.558	التخطيط	0.1969	2	0.0984	1.0584	0.3481
	تنفيذ	0.0639	2	0.0319	0.3099	0.7337
	تقويم	0.0045	2	0.0023	0.0187	0.9815
	المتابعة والتغذية الراجعة	0.1168	2	0.0584	0.6240	0.5364
الجنس*المؤهل العلمي Wilks' Lambda=0.981 الدلالة الإحصائية= 0.146	التخطيط	0.0000	1	0.0000	0.0000	0.9950
	تنفيذ	0.1500	1	0.1500	1.4554	0.2285
	تقويم	0.4374	1	0.4374	3.6390	0.0572
	المتابعة والتغذية الراجعة	0.1491	1	0.1491	1.5929	0.2077
الجنس*الخبرة Wilks' Lambda=0.965 الدلالة الإحصائية= 0.127	التخطيط	0.1638	2	0.0819	0.8807	0.4154
	تنفيذ	0.2786	2	0.1393	1.3512	0.2603
	تقويم	0.5167	2	0.2584	2.1493	0.1181
	المتابعة والتغذية الراجعة	0.4479	2	0.2240	2.3931	0.0928
المؤهل العلمي*الخبرة Wilks' Lambda=0.985 الدلالة الإحصائية= 0.720	التخطيط	0.1289	2	0.0644	0.6928	0.5009
	تنفيذ	0.2122	2	0.1061	1.0294	0.3583
	تقويم	0.2630	2	0.1315	1.0939	0.3360
	المتابعة والتغذية الراجعة	0.1943	2	0.0972	1.0382	0.3552
الجنس*المؤهل العلمي*الخبرة Wilks' Lambda=0.972 الدلالة الإحصائية= 0.250	التخطيط	0.1556	2	0.0778	0.8367	0.4340
	تنفيذ	0.5064	2	0.2532	2.4562	0.0872
	تقويم	0.0137	2	0.0069	0.0570	0.9446
	المتابعة والتغذية الراجعة	0.1056	2	0.0528	0.5642	0.5693

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الخطأ	التخطيط	33.1105	356	0.0930		
	تنفيذ	36.6973	356	0.1031		
	تقويم	42.7927	356	0.1202		
	المتابعة والتغذية الراجعة	33.3193	356	0.0936		
المجموع	التخطيط	33.9442	367			
	تنفيذ	38.4650	367			
	تقويم	44.6125	367			
	المتابعة والتغذية الراجعة	34.4238	367			

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما الصعوبات التي تحد من استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين من وجهة نظر المعلمين؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على كل فقرة من فقرات الأداة والمتعلقة بمعوقات استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين في الأردن، والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على كل فقرة من فقرات الأداة وعلى الفقرات ككل والمتعلقة بمعوقات استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين في الأردن مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقدير
4	1	الكلفة المادية العالية للاشتراك بشبكة الانترنت.	3.62	0.91	متوسطة
16	2	لا يمكن الوصول إلى بعض البرامج إلا بعد رسوم اشتراك مدفوعة مسبقًا.	3.61	0.91	متوسطة
1	3	ضعف المهارة التي يمتلكها المشرف التربوي أو المعلم في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	3.60	0.91	متوسطة
6	3	عدم احتواء البوابة الإلكترونية (الايدو ويف)على أفكار وخطط جديدة لتغيير دور المشرف التقليدي إلى الحديث المحوسب.	3.60	0.91	متوسطة
8	3	ضعف دافعية المعلمين المتدربين للتدرب عن طريق الحاسوب.	3.60	0.94	متوسطة
9	6	عدم توفر الوقت الكافي لتوظيف شبكة الانترنت في الأعمال التدريبية.	3.59	0.90	متوسطة
2	7	ندرة وجود دورات تدريبية إنعاشية على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	3.58	0.95	متوسطة
11	7	عدم توفر التجهيزات الفنية الداعمة لتوظيف شبكة الانترنت في عملية التدريب.	3.58	0.92	متوسطة
5	9	صعوبة الدخول إلى صفحة أعمال المشرف / المعلم لحفظ البيانات نتيجة الضغط على موقع البوابة الإلكترونية (الايدو ويف).	3.57	0.92	متوسطة

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقدير
13	9	قلة استخدام رسائل أل sms لنقل المعلومات ومواعيد الدورات بين المشرف والمعلم.	3.57	0.93	متوسطة
15	9	قلة استخدام المشرف التربوي للأقراص الإلكترونية والفلاش ميموري في تحميل البرامج التدريبية.	3.57	0.87	متوسطة
7	12	المعلومات المنشورة على الانترنت اغلبها باللغة الانجليزية.	3.55	0.91	متوسطة
12	12	قلة استخدام المشرف للهاتف والايميل في المراسلات بينه وبين والمعلم.	3.55	0.94	متوسطة
14	14	قلة استخدام المشرف التربوي للفاكس في إرسال التقارير للجهات المعنية.	3.54	0.88	متوسطة
3	15	بطء شبكة الانترنت يؤدي إلى استهلاك الوقت.	3.53	0.93	متوسطة
10	16	دم وجود تفاعل مباشر بين المعلمين والمشرفين من خلال شبكة الانترنت.	3.52	0.88	متوسطة
17	17	قلة عدد المختبرات الحاسوبية التي تتناسب مع عدد المتدربين في الشعبة الواحدة.	3.48	0.90	متوسطة
18	18	كثرة أعطال أجهزة الحاسوب.	3.35	0.98	متوسطة
19	19	الأعباء التدريسية والواجبات المطلوبة من المعلم تعيق استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	3.22	1.09	متوسطة
20	20	قلة توفر جهاز عرض البيانات (Data Show)	3.03	1.20	متوسطة
		المعوقات ككل	**3.51**	**0.47**	**متوسطة**

* الدرجة القصوى من (5).

يتبين من الجدول (8) أن متوسط تقديرات المعلمين على الفقرات ككل والمتعلقة بمعوقات استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين بلغ (3.51) بانحراف معياري (0.47) وبدرجة تقدير متوسطة. كما يتبين أن الفقرة رقم (4) التي تنص على (الكلفة المادية العالية للاشتراك بشبكة الانترنت) جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.62) بانحراف معياري (0.91) وبدرجة تقدير متوسطة. تلاها الفقرة رقم (16) التي تنص (لا يمكن الوصول إلى بعض البرامج إلا بعد رسوم اشتراك مدفوعة مسبقًا) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.61) بانحراف معياري (0.91) وبدرجة تقدير متوسطة، في حين جاءت الفقرة رقم (20) التي تنص (قلة توفر جهاز عرض البيانات (Data Show) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.31) بانحراف معياري (1.20) وبدرجة تقدير متوسطة).

ويعزو الباحث حصول معوقات استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين بدرجة تقدير متوسطة، إلى كفاءة المشرف التربوي وتجهيز قاعات التدريب بكل لوازم عملية التدريب وما يحتاجه المدرب من وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريب. أو ربما إلى قلة امتلاك المشرفين التربويين أنفسهم للكفايات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأمر الذي ينعكس على درجة ممارستهم لها في تدريب المعلمين. وبالتالي ضعف توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التدريبية. فكلما قل استخدام المشرف التربوي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات قل تعرضه للمعوقات.

ويعزو الباحث مجيء الفقرة رقم (4) التي تنص (الكلفة المادية العالية للاشتراك بشبكة الانترنت) جاءت في المرتبة الأولى من بين المعوقات، إلى أن الكلفة المادية العالية للاشتراك في خدمة الانترنت تقف عائقًا كبيرًا دون الاستفادة من هذه الخدمة في مجال التدريب والحصول على المعلومات والتي يمكن من خلال هذه الخدمة الحصول عليها. ويعزو الباحث وقوع الفقرة رقم (16) التي تنص (لا يمكن الوصول

إلى بعض البرامج إلا بعد رسوم اشتراك مدفوعة مسبقًا) في المرتبة الثانية، إلى أن العوائق المالية تمنع وصول المشرفين والمعلمين (المدربين والمتدربين) إلى بعض البرامج الهامة واللازمة لتدريب المعلمين عليها، لذلك جاء العائق المادي في مقدمة جميع المعوقات التي تعيق استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين في الأردن، وهذا يشير من قريب أو من بعيد إلى الصعوبات المالية التي تواجهها وزارة التربية والتعليم خاصة والحكومة الأردنية عامة.

ويعزو الباحث وقوع الفقرة رقم (20) التي تنص (قلة توفر جهاز عرض البيانات (Data Show) في المرتبة الأخيرة إلى أن هذا الجهاز متوافر في قاعات التدريب ولا يعد عائقاً لعملية التدريب بشكل كبير، وربما إلى قلة الحاجة إليه، لعدم توفر الاشتراك في خدمة الانترنت لارتفاع رسوم الاشتراك كما جاء في العائق الأول، أو لعدم التمكن من شراء بعض البرامج التي تستخدم من خلال جهاز عرض لبيانات (Data Show). وقد تشابهت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة خصاونه (2008) التي أشارت إلى أن المعوقات التي تحد من استخدام المشرفين التربويين للحاسوب في برامج تدريب المعلمين حصلت على درجة تقدير متوسطة. وكذلك دراسة العنزي (2006) ودراسة أبو العيش (2007) ودراسة الناعبي (2010). والتي أشارت جميعها إلى وجود معوقات تعيق استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية.

الاستنتاجات

- إن متوسط تقديرات المعلمين على الأداة ككل والمتعلقة باستخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين جاء بدرجة تقدير متوسطة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين على الفقرات ككل والمتعلقة باستخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين في الأردن تعزى لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين على جميع مجالات أداة الدراسة والمتعلقة باستخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين في الأردن تعزى لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة) والتفاعلات الثنائية والثلاثية بينهما.
- أن متوسط تقديرات المعلمين على الفقرات ككل والمتعلقة بمعوقات استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين جاء بدرجة تقدير متوسطة.

التوصيات والمقترحات

- ضرورة عقد دورات تدريبية (إنعاشية) سواء للمشرفين التربويين أو للمعلمين في كيفية استخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية التعلمية.
- إجراء دراسة ميدانية حول مدى امتلاك المشرفين التربويين للمهارات المرتبطة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من وجهة نظر المشرفين التربويين أنفسهم.
- أن تعمل وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية على زيادة الدعم المادي المقدم لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سواء لدفع فاتورة الانترنت، أو لشراء البرامج التدريبية المحوسبة، أو لدفع رسوم الاشتراك.
- إجراء دراسات مشابهة على مديريات تربية وتعليم أخرى تهدف إلى التعرف على درجة استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومعوقات استخدامها لأن مثل هذه الدراسات ستفيد وزارة التربية والتعليم في اتخاذ الكثير من القرارات.

المصادر والمراجع

أبو عاشور، خليفة مصطفى، وديانا النمري، 2013، مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الهيئة التدريسية والإداريين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (9) عدد (2)، ص199– 220.

أبو العيش، فاطمة، 2007، درجة ممارسة المعلمين الحاصلين على برنامج مؤسسة وورلد لنكس للمعارف والمهارات المكتسبة من البرنامج في الأنشطة التعليمية الصفية والصعوبات التي يواجهونها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

أحمد، عقيل وفاطمة البلوشي، 2009، واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات بجامعة البحرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وأثر ذلك في عمليتي التعلم والتعليم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك عبد العزيز، 10(3): 14– 33.

البخيت، راشين، وأكرم العمري، 2008، مدى ممارسة المعلمين للمهارات والمعارف المكتسبة في برنامج دبلوم التربية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الموقف التعليمي الصفي في المدارس الحكومية في الأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد4، عدد4، ص249 – 264.

الجرايدة، سالم، 2001، أهمية المعوقات في التأثير على كفاءة عملية اتخاذ القرارات وفاعليتها والعقبات التي تحد من فاعلية استخدام المعلومات التربوية في مديريات التربية والتعليم في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

حمادنه، شاكر، 2004، مدى توظيف المعلمين الحاصلين على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) للمهارات الحاسوبية في المواقف التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك، الأردن.

حمايل، عبد عطا الله، وحمايل، عطا الله ماجد، 2006، المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في استخدامهم لبوابة الجامعة الأكاديمية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد الثامن، تشرين أول.

الحمراني، محمد خالد، وخالد إبراهيم العجلوني، 2009، دراسة مسحية لواقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الاستكشافية في الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد السابع، العدد الثاني.

خصاونة، أنس محمد علي، 2008، درجة استخدام المشرفين التربويين للحاسوب في برامج تدريب المعلمين ومعوقاتها في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

زيتون، كمال، 2004، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة.

سنقر، صالحة، 2008، الإشراف التربوي، (ط1)، دمشق: منشورات جامعة دمشق، كلية التربية.

الشديفات، يحيى محمد، 2004، الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات مدارس المرحلة الأساسية من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة المفرق، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن، 10 (4)، 425 – 452.

عبيدات، سهيل أحمد، 2001، إعداد المعلمين وتنميتهم، (ط1)، اربد: عالم الكتب الحديثة.

عساف، عبد المعطي، ويعقوب حمدان، 2004، التدريب وتنمية الموارد البشرية، (ط1)، عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

العمايره، محمد، 2002، الرضا عن العمل لدى معلمي التعليم الثانوي، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 10(1)، ص483 – 499.

العمري، إسلام محمد عبد القادر، 2011، تأثير بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تفاعل طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس مديرية تربية اربد الأولى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

العمري، أكرم والعمري، خالد، 2008، توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مهارات الموقف الصفي في مدارس الصفوف الثلاث الأولى في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين، مجلة العلوم الإنسانية والآداب، جامعة دمشق، 1 (30)، 96 – 118.

العمري، معن أحمد، 2003، واقع استخدام الحاسوب التعليمي في المدارس الحكومية الأساسية العليا شمال الأردن من وجهة نظر المعلمين والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

العنزي، حمود حداد سليمان، 2006، درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بمنطقة الرياض للحاسوب والانترنت في ممارساتهم التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك، الأردن.

العنزي، المهدي سلامة، 2008، درجة استخدام مديري المدارس في محافظة القريات لتكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

القطان، علي عبد الرسول، 2008، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الممارسة من قبل مديري المدارس في محافظة حولي في دولة الكويت في تطوير أدائهم الإداري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

المتحمي، محمد بن عبد الرحيم محمد، 2012، واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة التربية والتعليم لدى مديري إدارات تقنية المعلومات ومساعديهم بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

المجلاد، عالية كياد حاكم، 2011، درجة استخدام معلمات المرحلة المتوسطة في عرعر لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاهاتهن نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

المومني، محمد، 2008، مدى ممارسة المعلمين للكفايات التكنولوجيا التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين في تربية اربد الأولى في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الناعبي، سالم، 2010، واقع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعوائق الاستخدام لدى عينة من معلمي ومعلمات مدارس المنطقة الداخلية بسلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 11(3)، 42– 63.

وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2003، أضواء على المناهج. نشرة دورية، مديرية المناهج والكتب المدرسية (3)، عمان، الأردن.

Bechman, M. T. 1994. Personality characteristics, India University of Pennsylvania, *Dissertation Abstracts International*, 45(11): 3933.

Benson, L. and Farnsworth, B.(2004).The impact of training in technology assisted instruction on skills and attitudes of preteachers. *Eric document reproduction service*, ED 14053926.

Dergakulu, Deniz, Olkun, Sinan. 2009. Technology Leadership and Supervision: An Analysis Based on Turkish Computer Teachers Professional, Memories, *Technology, Pedagogy, and Education*, 18(1): 45-58.

Felck, C. 2010. Using Computers in Croatia National University Divisions, *Journal of Research in Higher Education*, 2 (1): 111 - 169.

Hou, K. 2004. The Important Technological Competencies Need by Secondary School Teachers and their Applying them, *Dissertation Abstract International*, 62(1): 657.

Galanouli, D., Murphy, C. and Gardner, J. 2004. Teacher perception of the effectiveness of ICT, *Computers and Education*, 43(1): 63-7.

Golzynski, N. 2003. The Level of Technological Skills Necessary for Educational Information in the States of Michigan and California, *Dissertation Abstracts International*, 44(1): 184.

Gorman, P. 2011. The leaders role in the adoption and utilization of electronic communications and the Internet by off-campus college faculty, Ed. D. University of Minnesota.

Harris, D. 1989. Headmasters, Duties in the Process of Renual and Development of the Educational Process, New York, The free press.

Hou, K. 2004. The Important Technological Competencies Need by Secondary Schools Teachers and their Applying them, *Dissertation Abstract International*, 62(1): 657.

Oloube N. P. 2006. The impact of professional and non – professional teacher, ICT competencies in secondary school in Nigeria, *Journal of Information Technology Impact*, 2 (6): 101 -118.

Memisoglu, Saleh. 2007. The Supervision and Technology in Turkey: A national wide Survey, *Australasian Journal of Educational Technology*, 23(4): 529 - 541.

Naude, E. 2000. A New program for in - service training of computer studies teachers through distance, *Eric Document Reproduction Service*, Ed 444486.

Sewall, Marcia. 2009. Transforming Supervision: Using Video to Support Preservice in Teacher – Directed Reflective Conversation, *Issues in Teacher Education*, 18(3): 11 - 30.

Szabo, A. and Hasting, N. 2000. Using ICT in the undergraduate classroom: should we replace the black-board with PowerPoint? *Computers Education an instructional*, 35(300): 175 - 187.

Tillyer, anthea. 2005. Educational Technology and "Roads Scholars", 91(4): 49 – 52, *Educational Technology and "Roads Scholars"*, By Tailor, Anthia. Academy, 91(4): 49 - 52, 2 bw, (AN 17801627). York: Macmillan Publishing Company.

Theressa, P. and Kim, D. 2006. Determining E- Learning Competencies Using Central to Collect Focus Group Data, *Quarterly Review of Distance Education*. 7(1): 75 - 82.

Seresht, H. 2009. E-Management: Barriers and challenges in Iran. Phd. Do lamed Tabateebe University.

Srichai, Sonatha. 2002. Technology Proficiency of Business Educators; Impact on their Technology Utilization and Expectation for Students Proficiency, *Dissertation Abstract International*, A62/12, P4035.

Zarean, S. 2003. Determining the Need Technology Competencies by the Educational Vocation Teachers in Intermediate Schools, *Journal of Education*, 39(3): 312 - 346.

Williams, B. 1995. The Internet for Teacher, ERIC, J 323582.

Yoon, F. and Jeanne, H. and John, H. 2005. Teacher understandings of technology and their impact an the design of engaging learning experiences, *Educational Media International*, 42(4): 297 -316.

The Degree of Educational Supervisors' Use of Information and Communication Technology in Teachers' Training Programs in Jordan and the Difficulties that they encounter as Perceived by Teachers

*Mohammad Hasan Hamadat**

ABSTRACT

This study aimed to examine educational supervisors' use degree for communication and information technologies in teachers' training programs and the difficulties they face from teachers' perceptive. A stratified random sample consisting of (368) teachers was used. A (55) item questionnaire was used to collect data. Both reliability and validity were established for this instrument. The study indicated moderate use degree of communication and information technologies by educational supervisors in teachers' training programs. No significant differences at (α =0.05) were found due to gender, specialization and experience. The most moderate degrees of difficulties facing educational supervisor use of communication and information technologies in teachers' training programs. The study recommends the necessity for organizing training programs for both educational supervisors and teachers concerning the optimal uses for communication and information technologies in schooling, more attention to material support provided to pay for Internet bills and paying the fees required to sign in specific programs available online.

Keywords: Educational Supervisors, Communication and Information Technologies, Communication and Information Technologies Related Difficulties, Teachers Training Programs.

* Department of Educational Science, Ajloun University College, Jordan. Received on 21/1/2014 and Accepted for Publication on 10/4/2014.